

من وزير التربية

إلى

السادة المندوبيين الجهويين للتربية

السيدات والساسة مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد

الموضوع : حول تنظيم المنتدى الاجتماعي العالمي بتونس.

المصاحيب : وثيقة تعريف بالمنتدى الاجتماعي العالمي.

وبعد، استعدادا لانعقاد المنتدى الاجتماعي العالمي خلال الفترة الفاصلة بين 28-20 مارس 2015 الذي ستحتضنه تونس. ومساهمة من وزارة التربية في دعم هذا المنتدى والتعريف به وبأهدافه لدى التلاميذ، أفيدكم أنه تقرر :

**1**-دعوة مدرسي مواد العربية، والتربية المدنية بالمدارس الإعدادية والمعاهد الراجعة إليكم بالنظر خلال الفترة الممتدة بين 11 و 15 مارس 2015 إلى تخصيص 15 دقيقة للتعريف بالمنتدى انطلاقا من الوثيقة المصاحبة وانتخاب ما يلائم من الأفكار في منهجية تتلاءم مع المستويات التربوية المستهدفة وتوضيح أبعاده ومراميه وتنزيله في السياق المحلي والدولي والتركيز على دور المنظمات والمجتمع المدني في تأمين الحريات الأساسية والديمقراطية والمشاركة السياسية للأفراد في ظل نظام تعددي يكفل حرية الأفراد والجماعات في التعبير ومارسة حرياتها وحقوقها، ودور المؤسسات والبرامج التربوية والأنشطة الثقافية في نشر وعي مدني يوازن بين الحقوق والواجبات ويكرس المواطنة المترامية والشاملة ويدرأ عن الأفراد أخطار الانزلاق نحو التطرف.

**2**-توظيف الإذاعات الداخلية بالمؤسسات التربوية في بثّ ومضات تدرج في الغرض وتعطي لمحات عن انعقاد هذا المنتدى في تونس.

ونظرا لما تمثله هذه المناسبة من أهمية، فإني أدعو المربيين إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية المعهودة لديهم. والسلام.

وزير التربية

محمد الجلاoui

## ما هو المنتدى الاجتماعي العالمي

المنتدى الاجتماعي العالمي المنتدى الاجتماعي العالمي هو فضاء لحوار ديمقراطي و عميق للأفكار و صياغة المقترنات و تبادل الخبرات و تفاعل الحركات الاجتماعية و الشبكات و المنظمات غير الحكومية و مكونات أخرى للمجتمع المدني المناهضة للبيروقراطية الجديدة و الهيمنة على العالم من قبل رأس المال و كل أشكال الإمبريالية. وبعد اللقاء العالمي الأول سنة 2001 ولدت ديناميكية عالمية للبحث و بناء بدائل للسياسات النيوليبرالية. وهذا التعريف مكرّس في ميثاق مبادئ المنتدى الاجتماعي العالمي. و يتميّز أيضاً المنتدى الاجتماعي العالمي بالتعددية و التنوع و هو كذلك غير ديني و غير حزبي و غير حكومي و يعمل على تسهيل التفاعل و التشبّك الغير مركّز بين في ما بين الجمعيات و الحركات الملتزمة محلياً و دولياً و اتحاد الإجراءات الملموسة لبناء عالم آخر دون الإدعاء بتجسيد هيئة تمثيلية للمجتمع المدني العالمي فالمنتدى الاجتماعي العالمي ليس بجمعية أو منظمة

### ميثاق مبادئ المنتدى الاجتماعي العالمي

بعد تقييمه لنتائج منتدى بورتو أليغري الذي انعقد ما بين 25 و 30 يناير 2001 ترى لجنة الهيئات البرازيلية التي يرجع لها الفضل في إرساء وتنظيم أول منتدى عالمي من نوعه، ترى من اللازم ومن المشروعة استمرارية هذه المبادرة، إن المبادئ التي يتضمنها الميثاق الواجب احترامه من طرف كل من يريد المشاركة في هذا المسلسل وتنظيم دورات جديدة للمنتدى الاجتماعي العالمي تدعم القرارات التي كانت وراء إخراج المنتدى إلى النور ونحاجه وتزيد من أهميته وتحدد التوجهات التي تتبّق منطقياً من هذه القرارات.

1- المنتدى الاجتماعي العالمي فضاء مفتوح للقاء يهدف إلى التفكير ونقاش الأفكار الديمقراطية وصياغة المقترنات و تبادل التجارب بكل حرية وأخيراً التنسيق من أجل حركة فعالة من قبل هيئات وحركات المجتمع المدني للمعارضة للنيوليبرالية ولسيطرة رأس المال أو أي شكل من أشكال الإمبريالية على العالم، والتي تعمل من أجل بناء مجتمع كوني يجعل من الإنسان محوراً له .

2- يعتبر المنتدى الاجتماعي ليورتو أليغري تظاهرة محددة في الزمان والمكان، لكن من الآن فصاعداً وبفضل الاعتقاد المعلن ببورتو أليغري بأن " عالماً آخر ممكناً" صار مساراً مستمراً للبحث والإعداد البدائي، ولا يقتصر فقط على التظاهرات رغم أهميتها.

3- يعتبر المنتدى الاجتماعي العالمي ذو صبغة عالمية، وكل اللقاءات التي تدخل في إطاره تأخذ بعدها دولياً.

4- تعارض البدائي المقترنحة للمنتدى الاجتماعي العالمي مع مسلسل العولمة الرأسمالي المملّى من قبل الشركات المتعددة الجنسيات والحركات والمؤسسات العالمية خدمة لمصالحها وتهدف هذه البدائي إلى تشجيع عولمة متضامنة كمرحلة جديدة من تاريخ العالم، تحترم الحقوق العالمية للإنسان، حقوق كل مواطن ومواطنات كل الأمم وحقوق البيئة كمرحلة تدعّمها أنظمة ومؤسسات دولية ديمقراطية في خدمة العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة الشعوب.

5- لا يضم المنتدى الاجتماعي سوى الهيئات والحركات المدنية لكل دول العالم، لكنه لا يعتبر نفسه هيئة ممثلة للمجتمع المدني العالمي.

6- لا يكتسي لقاءات المنتدى الاجتماعي العالمي طابعاً تقريريَا كمتدى، فهو بهذا لا يشكل هيئات ذات سلطة يمكن ان يتنافر حولها المشاركون في اللقاءات، ولا يدعي أنه الهيئة البديلة الوحيدة للتنسيق والعمل للهيئات والحركات التي تتنمي إليه. يجب أن تتأكد الهيئات - أو مجموعة هيئات- المشاركة في اللقاءات من إمكانية التداول بكل حرية خلال جلسات النقاش حول الإعلانات أو برامج العمل التي يقرر خوضها بشكل مفرد أو بتنسيق مع مشاركين آخرين. يلتزم المنتدى بالتعريف بهذه القرارات بشكل واسع عبر الوسائل التي يتوفّر عليها دون أن يفرض توجهات أو ترتيبات معينة أو رقابة أو قيود، لكن كمداولات الهيئات - أو مجموعة التي تتحمل مسؤولية ذلك.

7- يعتبر المنتدى الاجتماعي العالمي فضاء متعددًا ومتنوّعاً غير عقدي وغير حزبي، ينسق بشكل لا مركيزي عن طريق نظام شبكي بين الهيئات والحركات الملتزمة بالعمل الملموس على المستوى المحلي أو العالمي بهدف بناء عالم آخر.

8- يمثل المنتدى الاجتماعي العالمي فضاء مفتوحاً في وجه التععددية وتنوع الالتزامات وعمل الهيئات والحركات التي تقرر المشاركة فيه، كما يشكل مجالاً مفتوحاً أمام تعدد الأجناس والاثنيات والثقافات والأجيال والقدرات الجسمانية في حدود احترام ميثاق المبادئ. ولا يمكن أن يشارك في المنتدى تمثيلية الأحزاب، ولا التنظيمات العسكرية، ويمكن دعوة الحاكمين والبرلمانيين الذين يلتزمون بهذا الميثاق للمشاركة في المنتدى.

9- يعارض المنتدى الاجتماعي مع كل نظرية شمولية واحترازية للاقتصاد وللتاريخ، كما يعارض مع استعمال العنف كوسيلة للسيطرة الاجتماعية للدولة وواجه الاحترام حقوق الإنسان وبالمارسة الحقيقة للديمقراطية التشاركيَّة وبالعلاقات المتساوية والمتسامة والسليمة بين الأشخاص والأعراف، الأجناس والشعوب / ويدين المنتدى الاجتماعي العالمي كل أشكال السيطرة كالاستعباد.

- 11-يعتبر المنتدى الاجتماعي العالمي كفضاء للنقاش، حركة للأفكار تبني إمكانية التفكير والتعريف بكل شفافية بثماره حول آليات ووسائل سيطرة الرأسمال، حول وسائل وتحركات المقاومة وكيفية تجاوز هذه السيطرة وحول البدائل المقترحة لحل مشاكل التهميش والتمايز الاجتماعي الذي خلقته العولمة الرأسمالية بكل مكوناتها العنصرية، الجنسية والمدمرة للبيئة على المستوى العالمي وفي كل دولة على حدى.
- 12- يتبع المنتدى الاجتماعي العالمي كفضاء لتبادل التجارب، إمكانية التعرف والاعتراف المتبادل بين الهيئات والحركات المشاركة وذلك عن طريق تقييم هذه التجارب وبصفة خاصة ما يقوم به المجتمع من أجل تركيز النشاط الاقتصادي والعمل السياسي في خدمة الحاجيات الإنسانية باحترام للطبيعة آنها ومسقبلاً.
- 13- يهدف المنتدى الاجتماعي العالمي إلى تقوية وخلق تنسيقات وطنية جديدة بين هيئات وحركات المجتمع المدني التي تزيد في المجالين العمومي والخاص من قدرات المقاومة الاجتماعية السليمة أمام مسلسل نزع الطابع الإنساني الذي يعيشه العالم حالياً والعنف الدولي، وتقوية المبادرات الجارية من أجل الأسنة عبر تحركات هذه الهيئات والحركات.
- 14- يبحث المنتدى الاجتماعي العالمي الهيئات والحركات المشاركة على تحديد عملها وتحريكهما على المستويين المحلي والوطني، كقضايا المواطنة العالمية بالبحث عن المشاركة النشيطة في الهيئات الدولية وذلك بإدماج الممارسات التحويلية المجردة في المذكورة العالمية من أجل بناء عالم جديد.

اللغة عربية